

تفسير سورة التكوير | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله اهي عدد ما خلق والحمد لله ملى ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه - 00:00:00

واصلی واسلم على سيد الخلق اجمعین. محمد صلی الله علیه وسلم. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحزننا منه حريص علينا عليه وعلى كل الانبياء افضل الصلوات واتم التسلیم - 00:00:35
اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل بين لهم مراده سبحانه وتعالى. وضح لهم الطريق وهدانا - 00:00:55

وبین لنا ووضح لنا انزل القرآن يكون نبراسا ونورا لنا. حذرنا من عقابه سبحانه وتعالى وطمئنا في ثوابه سبحانه وتعالى. عرفنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. عرفنا وكلمنا سبحانه وتعالى عن الغيب. وخبرنا عن الدار الاخرة. وخبرنا عن الجنة وعن النار. اخبرنا عن احد - 00:01:15

ثلاث سوف تأتي حتى يكون المؤمن على بيته من امره. المؤمن حينما يأتي يوم القيمة المؤمن يكون مستعد. لأن الله عز وجل اخبره بتلك الاحداث. اخبره من البداية الى النهاية. اخبره - 00:01:45
بعلامات الساعة وخبره بما سيحدث. لذلك يقول لنا النبي صلی الله علیه وسلم. في حديث يقرب لنا الامور ويوضح لنا ويكشف لنا بعض من المستقبل الغيبي الذي سوف يأتي. يخبرنا - 00:02:05

هذا الحديث ويخبرنا النبي صلی الله علیه وسلم تحديدا في هذا الحديث ان من اراد ان ينظر الى المستقبل الغيبي الاخرمي في موضع معين فليفعل اشياء معينة. يقول النبي صلی الله علیه وسلم من سره ان ينظر - 00:02:25
الى القيمة كأنه رأي عين اللي عايز يشوف يوم القيمة. تخيل لما تقول لواحد لو انت عايز مسلا تشوف مدى اتساع الارض. اتفرج على الفيلم الفلامي لو انت عايز تعرف قد ايه قدرة الله عز وجل في الجنين واذاي بينزل من بطنه امه. لو انت عايز تعرف ازاي النبطة - 00:02:45

والبذرة بتخرج من الارض. يقول لنا النبي صلی الله علیه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأي عين. يعمل ايه واحد خايف من يوم القيمة عايز يستبق ويعرف الاحداث حتى عندما تحدث هذه الاحداث يكون مطمئنا ويكون - 00:03:09
عدا حتى يخوف نفسه حتى يكون على حذر يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. يقول النبي صلی الله علیه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رائعين فليقرأ. العجيب هنا بالرغم ان النبي صلی الله علیه وسلم بيقول من سره - 00:03:32
ان ينظر ما قلش فليشاهد. يعني النبي صلی الله علیه وسلم بيقول لك لو عايز تشوف يوم القيمة كان المتوقع يبقى البديل ايضا شيء مرئي لكن العجيب هنا ان البديل شيء مقروء. طب ازاي؟ لأن هذا المقروء نثق فيه يقينا اشد من - 00:03:52
خويا نتبنا نثق في القرآن يقينا اشد من رؤيتنا الى الاشياء. قال الله عز وجل لنبيه صلی الله علیه وسلم ولكل انسان قارئ القرآن المتر
كيف فعل ربك؟ الم ترى بالرغم ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يشاهد هذه الاحداث - 00:04:12
ولكن طالما ان الله عز وجل اخبرنا بها في القرآن فكأننا رأيناها. من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأي اين؟ فليقرأ اذا الشمس
كورت. اذا السماء انفطرت. اذا السماء انشقت. الله اكبر. اذا - 00:04:32

هذه السور الثلاث تحتاج الى مشاهدة لا تحتاج الى مجرد قراءة. هذه السور الثلاث تحتاج الى معايشة الى طول تأمل الى دخول في هذه الاحداث الى استشعار بمنظر الكواكب وهي تساقط بجوارك. وانت تقرأ - 00:04:52

هذه الصور تحديدا لابد ان تكون على اعلى مستوى من المعايشة ان تشاهد هذه المشاهد حقا كانك تراها. ومعنا اليوم صورة من هذه السور. نحاول ان ندخل الى اجوائه فيها ان نعيش مع هذه المخلوقات ان ننظر الى البعد الغيبي حتى نقترب من يوم القيمة. حتى تكون - 00:05:12

خذر هذا اليوم الذي اصبح مهمشا في حياة كثير من الناس. يوم القيمة. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت. واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت - 00:05:39

واذا الوحش حشرت. واذا البحار سجرت. واذا النفوس زوجت. واذا سئلت باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سرعت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت - 00:06:02

انتاشر اداة شرط بدأت بالسورة. انتاشر مشهد بدأ في السورة. اول لما تفتح السورة نريد ان نعيش القرآن الصور احيانا تبدأ بمفتتح يشد الانسان. لما تفتح سورة العاديات لاول مرة وانت بتقرأ - 00:06:28

ابيات ضبحة انت ترى بل انت تسمع صوت خيل يجري مسرعا وتسمع ضبحة الخيل. لا تعلم الى اين تتجه هذه الخيل؟ ماذا تريدين من الذي يعتليها؟ لابد ان تعيش المشاهد في القرآن مشهد سورة النبا اول اية - 00:06:48

مشهد مجموعات من الناس يتساءلون ويتكلمون عما يتساءلون. هنا في هذه السورة اول اية اذا اداة شرط للتحقيق هذا سيحدث حتما ايه اللي هيحصل حتما؟ اذا الشمس ما لها الشمس؟ الشمس التي نعرفها الشمس التي تطلع علينا يوميا ما الذي سيحدث - 00:07:08

لها انها المفاجأة. اذا الشمس كورت. الله اكبر. هذه الشمس سوف تكور ويذهب ضوئها وترمى في النار هذه الشمس التي نسير في حر الظهيرة. نختبئ منها هذه الشمس سوف تكور - 00:07:31

وتدور وتلف وتلقى في جهنم ما الذي سوف يضيء للناس؟ تخيل الناس عايشين وفجأة ينظرون الى الشمس لم اعد هناك شمس. ظلام دامس. ولكن بقى شيء من نور. انها النجوم - 00:07:52

بقي شيء من هداية الطريق. انها النجوم علامات وبالنجم هم يهتدون. واذا النجوم انكدرت من الذي فعل هذه الاشياء؟ تجد الايات لم تنسب الفعال الى فاعل. منسوبة لغير الفاعل. كورت سجرت - 00:08:12

من الذي فعل هذا؟ انه الله سبحانه وتعالى. الايات لم تذكر ذلك لانه لا يستطيع احد كائنا من كان ان يفعل هذا انه الله سبحانه وتعالى انا عايزك تعيشي المشهد فجأة الدنيا ضلعة. بقايا نور بقايا هداية تساقط النجوم انكدرت اما تساقطت وتناثرت - 00:08:31

او تغير لونها مشهد مظلم. تخيل انت قاعد في البيت. اول مشهد ان النور يقطع في بقايا نور لسه. فيه علامات تسير فيها في الطريق او في المنزل. اختفت العلامات. اختفى هذا النور. سقطت النجوم - 00:08:57

اذن نجوم كدرت. انت الان تشاهد مشهدا من يوم القيمة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انت الان في هذه اللحظات تعيش لحظات اخر الحياة الدنيا. كما روی عن ابی بن کعب. الست ایات الاول في السورة تتحدث عن اخر لحظات - 00:09:16

في الدنيا والست ایات والست ایات الآخر اللي بعدهم يعني اللي يكملا الانتاشر الستة اللي بعد الست ایات الاول يتحدثون عن اللحظات الاولى للبعث. فالانتاشر اية اخر الحياة الدنيا واول الآخرة - 00:09:36

انت الان بعد ذهاب النور وذهاب الهدایة واذا بزللة تحدث واذا الجبال كل الجبال ما الذي حدث؟ هذه الجبال الشامخات؟ هذه الجبال التي تمتد في الارض. هذه الجبال التي تثبت في الارض - 00:09:54

تزلزل لو كانت حدثت الزلزلة ولسه في نور كان ممكن الناس تجري. لو كانت حدثت الزلزلة ولسه في نجوم كان يمكن ناس تهتدي بها. لكن لما ينطفئ النور تخيل وانت في البيت والنور يقطع وفي ظلام دامس اقل صوت يتضاعف في الرعب - 00:10:14

اقل حدس في الظلام يزداد وبيزداد عليك خوفا تتزايد الاحداث خوفا اذا لم يكن هناك ظلام ولا مكان للخروج. تخيل انت في مكان لا

عارف تخرج ولا عارف تنزل ومكان مظلم ويهتز بك المكان. اذا الجبال شف التعبير سيرت. شف اليسر - [00:10:34](#)
كل شيء عليه هين سبحانه وتعالى. اراد الله ان يثبت الارض بالجبال فثبتها. واراد ان يسير الجبال فسيره الملك ملكه والخلق خلقه
 سبحانه وتعالى. اذا الجبال سيرت. الله عز وجل يسیر الجبال - [00:11:00](#)

فتنزل لزال الارض لان الجبال اللي بتسببت الارض. السورة بدأت بتلات عوامل. النور الهدایة الثبات الشمسم النجوم الجبال. هذه العوامل
تنغير. لم يعد نور لم يعد هداية في الطريق. لم يعد ثبات في الارض - [00:11:20](#)

هذه الاشياء تغيرت. كل شيء بيحدث فيه انقلاب. كل شيء بيحدث فيه تغير عن المألوف عن المعهود. ثم بعد ذلك ما الذي يحدث؟ كما
ان الاشياء الكونية تغيرت ايضاً مشاعر الانسان تغيرت. اذا - [00:11:40](#)

العشار عطلت اذا الوحش حشرت. مشاعر الانسان تجاه اللي حواليه حاجة من اتنين. اما رجاء وحب او خوف ورعب مشاعر
الانسان تجاه ما يحدث حوله نوعين. اما رجاء وحب او خوف ورعب. رجاء وحب يحب المال - [00:12:00](#)

يحب الزينة يحب الاسباب يحب العمارات والعقارات يحب هذه الاشياء يقول الله الله عز وجل في هذه اللحظة بعد ثلاثة مشاهد فقط
بعد ثلاث ثلاثة مشاهد فقط من الدار الاخرة غياب الشمس - [00:12:20](#)

سقوط نجوم الجبال تسير. العشار تعطل. يعني ايه العشار تعطل؟ اذا العشار عطلت. العشار الابل التوق واعمل اللي في الشهر العاشر.
هذه انفس اموال العرب. اغلب اموال العرب. يعني بواقعنا المعاصر كأنها - [00:12:40](#)

اغلب نوع سيارة. اغلب نوع من انواع الذهب. اغلب شيء موجود عند العرب كانت الناقة التي تبلغ في الحمل الشهر العاشر. ولحظات
وتكون ثروة تدر على ذلك الرجل ثروة مستمرة. هذه - [00:13:00](#)

تعطل يزهد اهلها فيها. يمررون بجوارها لا ينظرون اليها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. تقىي الارض افلاذ اكبادها امثال
الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيمة. تقىي الارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيمة. كل الكنوز
هتخرج واخرجت الارض واثقلها - [00:13:20](#)

فيمر القاتل ويمر السارق ويمر قاطع الرحم. هيعدوا جنب الذهب والفضة. ثم ينظرون ويقولون في بهذا قتلت. ويقول السارق في هذا
سرقت. ويقول قاطع الرحم في هذا قطعت رحمي. ثم - [00:13:50](#)

ثم يتربكونه ويذهبون يوم يدعون الداعي الى شيء نكر. خلاص هذه الاشياء تفقد القيمة الحقيقة يا لها اذا العشار اذا العشار عطلت.
العاطل في اللغة الذي فقد الزينة او فقد الشغل. يعني لو واحد قوي - [00:14:10](#)

ذكي معه مؤهلات ما بيشتغلش بنقول عليه عاطل الشيء اللي بيفقد الزينة مش لازم عاطل يعني بقى بايز ما عدش بيشتغل لما احنا
بس بتعابيرنا بنقول ان العربية عطلت يعني بازت لكن لا لو سيارة سليمة في احدس - [00:14:31](#)

وبكامل زينتها ولكن زهد الناس فيها نقول عطلت هذه السيارة بعد ان كانت هذه السيارة وهذه العشار لا يفارقونها. كان الرجل العربي
يقدم هذه الناقة التي تبلغ الشخص العاشر العشار يقدمها على زوجته وعلى ولده. دي سروته. دي اللي هتأكلهم بعد كده. كان يقدم لها
الطعام يفضل - [00:14:48](#)

على زوجته وعلى ابنه. الان يتركها. الان لا يشغل احد بها. ظهرت الدنيا على حقيقتها الان يعلمون قيمة الاشياء يمررون بجوارها لا
ينظرون اليها. ثم بعد ذلك يمر باسد يمر - [00:15:15](#)

وبيوحش من الوحش لا يخاف منه. اذا الوحش حشرت اي جمعت مع الانس. لم يعد يرجو العشار ولم يعد يخف من الاسد. الان
تبدل كل المشاعر فقد الانسان المشاعر تجاه كل شيء. لسه في الصورة اللي قبلها - [00:15:38](#)

في سورة عبس يوم يفر المرء من أخيه. لا يفر من اسد. يفر من أخيه وامه وابيه. وصاحبه وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغبيه.
هذه اللحظات حتماً سنعيشها. ان لم نفك - [00:15:58](#)

فيها ولكن حتماً ستأتي لابد ان تنظر اليها في القرآن. انت ستتمر بهذا المشهد. انت ستتمر بجوار اغلب الاموال ولن تنظر اليها. ستتمر
بجوار اجمل النساء ولن تلتفت اليها ستتمر بجوار اشد الوحش ولن تنظر اليه. اذا الوحش حشرت. كل شيء بيبدل. انقلاب في كل

الماء الذي يطفى الرطوبة والحياة. الماء اللي الانسان بمجرد بس ما بيدخل ويغسل وشه كده بالماء بيسوا انه بيعتعش ويعود الى 00:16:46
ويعود الى الحياة مرة اخرى. هذا الماء يقول الله عز وجل عنه واذا البحار سجرت. اخر مشهد من السنت اخر -
البحار قيل سجرت امتلأت ثم فاضت تم انفجرت نارا كالبركان. الله اكبر! كل ده في كلمة واحدة شف الاعجاز القرآني لذلك ما قالش
هنا فجرت وما قالش امتلأت وما قالش بيسست قال سجرت. الكلمة الواحدة في القرآن - 00:17:06

قد تشرح لك احداث طوال الكلمة الواحدة في القرآن كانها مشهد كامل من المشاهد التي تراها بعينيك. فقيل سجرت قال بعض اهل
العلم سجرت من البحار هتمتلئ وتفيض. ثم تتصل ببعضها البعض. تخيل الكرة الارضية واصالتات تربعها بحار. تفيض البحار -
00:17:26

تخيل بقى منزد الناس ما فييش نور ما فييش نجوم الارض تزلزل ما فييش جبال كله بيجري سايب الفلوس بتاعتته وبيعدى من جنب
الاسد للأسد بيفكر فيه ولا هو بيفكر في الاسد - 00:17:50

ثم المياه في كل العالم تنفجر وتصير كالبراكين. في هذا المشهد يختم المشهد. هنا انتهت الحياة في هذا الانفجار الرهيب في هذا
البركان في هذه النار بدأ المشهد بانطفاء نور الشمس وانتهى المشهد بانفجار النار في - 00:18:03
البحر. واذا البحار سجرت ثم مشهد البعث واذا النفوس زوجت. قبل النفوس زوجت تعود النفوس الى ابدانها. هيحدث التزاوج مرة
اخري كما نفح في الروح في اول مرة يحدث ان النفس تعود الى البدن مرة اخرى. وقيل بعد ان يعود النفس مرة اخرى - 00:18:23
اخري بيعث ولكن ازواج اول مشهد في سورة التكوير اول مشهد ان الصالحين مع بعض العصاة مع بعض والفساق مع بعض
والفارق مع بعض والكافر مع بعض والمنافقين مع بعض - 00:18:48

اول مشهد استيقاظ مجموعات ازواج احشروا الذين ظلموا وازواجهم. مش ومراتتهم وازواجهم ايها الذين كانوا معهم واقرنهما واذا
النفوس زوجت صحي بعد اخر لحظة انفجار من البحر استيقظ اول لما صحي عيش المشهد. النبي صلى الله - 00:19:05
عليه وسلم يقول انت الان تنظر لتسمع انت الان تنظر الى يوم القيمة. اول لما صحي سمع صوت ما هذا الصوت؟ انه صوت سؤال.
من الذي يسأل؟ انه رب العالمين - 00:19:30

يسأل من؟ يسأل طفلة صغيرة طفلة صغيرة تقوم من التراب الملك يسألها ماذا يقول لها؟ يقول للطفلة الصغيرة باي ذنب قتلت باي
ذنب قتلت؟ واذا المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت؟ الله اكبر. اول - 00:19:46

لما يصحى الطفلة الصغيرة تسؤال ماذا سيفعل بي؟ الطفلة الصغيرة تتكلم وتدافع عن حقها ماذا سيقول المظلوم ماذا سيقول المقتول
في هذه اللحظة؟ يستيقظ ماذا سيقول من اكلت ماله؟ ماذا سيقول من اخذت ميراث - 00:20:11
ماذا سيقول من اخذت حقوقه؟ اذا كان سمح للطفلة انها تتكلم. ماذا ستقول الجوارح؟ ماذا ستقول ماذا ستقول الاعين والارجل؟ ماذا
سيقول اللسان؟ واذا المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت وهو يفكر ويسمع هذا الصوت ويتذكر الافعال الذي فعلها. لا حاجة لان تتذكر. واذا
الصحف - 00:20:31

نشرت. لا حاجة الى ان تراجع الاعمال التي فعلتها. لا حاجة الى مراجعة المظالم في حياتك. لا حاجة الى ذلك واذا الصحف نشرت.
الله اكبر يا رب استرنا. فضائح واذا الصحف نشرت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة يوضع عند استهه مكتوب عليه هذه غدرة فلان واذا الصحف نشرت. مسك الصحيفة بتاعتته يروح
فيين؟ يبص للسماء. واذا السماء كشطت فيبيروح فيين؟ ينظر على اليسار واذا الجحيم سعرت. ينظر على اليمين واذا الجنة ازلفت.
مشهد - 00:21:22

مهيب مشهد مرعب. ماذا سيفعل؟ هنا انتهت المشاهد. وكان جواب الشرط علمت نفس ما احضرت. الان سوف تعلم الذي احضرته
واتيت به. في هذه الآيات كل شيء تغير الا العمل - 00:21:55

كل شيء هينقلب الا العمل. كل شيء بيذول الا العمل. في السنت آيات الاول الشمس تكون والنجوم تنكون والجبال تسير والعشار تعطل

والوحوش تحشر. والبحار والماء يصير نار والبحار تفجر. كل شيء بينقلب الا - 00:22:17

العمل يأتي معك يوم القيمة لا يفارقك. علمت نفس ما حضرت قال بعض اهل العلم اي علمت كل نفس قيمة ما حضرت. يعني ايه قيمة ما حضرت؟ يعني هو ما كانش عارف هو معه الصحيفة. مكتوب انه قال فيها كلمة - 00:22:37

هو لا يعلم خطورة هذه الكلمة عن عافي الصحيفة انه قال سبحان الله وبحمده. الان سوف تعلم ان سبحان الله وبحمده بنخلة في الجنة. الان سوف وتعلم ان هذه الكلمة تهوي بك في النار سبعين خريفا. كلمة اخرى. الان سوف تعلم ان هذه الغيبة من الكبائر - 00:22:57

الان سوف تعلم قيمة الكلمة الاشارة المهمة الفعلة النظرة الان سوف تعلم حقيقة الاشياء ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا والعياذ بالله. الان سوف اعلم ان هذا كان نار حقا - 00:23:20

كل شيء سيظهر على الحقيقة. وقيل علمت نفس ما حضرت اي كل عمل انت نسيته سوف تذكر به. اتذكر يومك كذا اتذكر يوم كذا؟ اتذكر يوم ان كنت خاليا بمفردك؟ في ليل لا يشاهدك فيه احد. اتذكر يا - 00:23:44

ان فكرت في كذا وكذا اتذكر علمت نفس ما حضرت اسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم يوم القيمة كما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على ما لانبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله - 00:24:04 هذه الآيات قد تخوف الانسان بل لابد له ان يخاف. ولكن هذا من رحمة الله عز وجل بالعبد فقال الله عز وجل كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يجمع على عبد امنين ولا يجمع عليه - 00:24:24

وفين ابدا فان خاف الله خاف العبد الله عز وجل في الدنيا ا منه الله يوم القيمة. وان امن العبد الله عز وجل لو هذا العبد امن الله عز وجل في الدنيا خوفه يوم القيمة. فهذا وعد من الله عز وجل انه لا يجب - 00:24:44

على عبد امنين ولا يجمع على عبد خوفين. هذه الآيات لابد اقول مرة اخرى ان تأخذ هذه الآيات بمفردك بعيدا عن الناس. بعيدا عن المشاغل واحنا في شهر شعبان وداخلين على شهر القرآن عايزيين نتخلص من - 00:25:04

شواغل قلوبنا مشغولة عايزيين نكسر كل السلالس اللي بتشد القلوب بعيدا عن الخلوة مع الله عايزيين ناخذ الآيات دي وندخل داخل هذه الآيات. نستحضر هذا المشهد. وان بعد ما السماء بعد ما الصحف نشرت - 00:25:24

والسماء كشطت والجحيم ازدادت لهيبا على لهيبها. والجنة ازدادت نعيمها على نعيمها ثم اقتربت. من اهل ايمان نسأل الله عز وجل ان تكون منهم. واذا الجنة ازلفت في هذه اللحظة علمت نفس ما حضرت. بل قال بعض اهل العلم الاعمال تصور - 00:25:44

تجسد على حسب حسنها وقبحها. زي ما في القبر كده يجد العاصي والفاش والكافر والعياذ بالله رجل اسود الوجه. قبيح المنظر كريه الرائحة. فيقول له ان انت فيقول له انا عملك السيء. الاعمال قد تجسد يوم القيمة ايضا. فيفاجأ باشياء طيبة - 00:26:04

كده وبأشياء خبيثة. الاعمال تحظر معه يوم القيمة. ثم يشاهد الصور الحقيقية للفعل. يقولون فعل له صورتين. سورة في الدنيا وسورة في الآخرة. الصورة في الدنيا لا يدرك حقائقها من الاول الا اهل الایمان. الى اهل الایمان - 00:26:30

تظهر الصور على طبيعتها يوم القيمة. ممكن كلمة سخرية ضحكت الناس كلها. وخلت الانسان بطل ان هو بيستهزأ والناس بتضحك هذه الكلمة في الدنيا كلمة بطل. لكن هذه الكلمة في الآخرة والعياذ بالله تصور على حقائقها. تهوي به في النار - 00:26:50

وسبعين خريفا. قد يفعل الانسان فعل هو بطل امام الناس. هذه الافعال تظهر على حقائقها. وقد يكون الانسان محقرًا مدحور بالابواب اشعث اغبر في الدنيا. لكن هذه الاعمال تظهر على حقائقها. انها حقا حافظة رافعة - 00:27:10

علمت نفس ما حضرت. ثم بعد ذلك يقسم الله عز وجل. فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم يختتم الله عز وجل بالظاهر الكونية الثابتة. بعد ان اخبرنا بالظاهر الكونية المتغيرة. اخبرنا الله عز وجل عن الكون بعد - 00:27:28

بعد ان يتغير وينقلب. الان يحدثنا عن الكون وهو مستقر. فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس منظر النجوم تقوم وهي زي البنت المكسوفة الخنس وهي تجري وتدخل الى كناسها الى بيوتها منظر - 00:27:57

فوبى اول ما بيجي النهار بيختفي الظبي حتى لا يؤكل. هذا المشهد مشهد النجوم وهي تجري او مشهد الظبي وهو بيجرى يختفي الخنس اي التي تختفي. الخناس الشيطان سمي خناس. لانك اول لما تذكر لا يجري ويختفي - 00:28:17

فلا اقسم بالخنس مشهد الليل والنجوم بتجرى. ما عدش فيه نجوم بالليل. قريب من مشهد البداية. مشهد البداية بدأ ان النور ما فيش نور. الشمس كورت ونجوم اندرت. الان ايضا النجوم تزول تجري ولكن في رشاشة وانتظام - 00:28:37

والليل اذا عسوس. الليل عمال يزيد ويقترب. حتى لما الواحد ماشي في الظلمة تقول له هو بيعس في الظلام. فكان الليل نفسه هو الذي يعس. شف مشهد الحياة. لأن المخلوقات دي حية. النجوم تجري وتختفي - 00:28:57

والليل يقترب ويزاد ثم فجأة فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس. اخيرا ظهر النور. اخيرا جاءت الحياة. كلمة تنفس كان لا حياة بدون كن صباح - 00:29:17

انه لقول رسول كريم. كذلك القرآن اذا جاء القرآن فليختفي كل نور اخر اذا جاء القرآن فليذهب الظلام. اذا جاء القرآن فلتأتي الحياة. القرآن هو النور الحقيقي. هو الظلام. القرآن هو الروح الحقيقة. هو الحياة الحقيقة. واذا واذا الصبح - 00:29:38

اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. هذا القرآن كما جاء الصبح وقهـر الليل هذا القرآن كالنور وكالحياة. لكن القرآن هذا الصبح وهذا الليل قد - 00:30:09

ينتهي الشمس هتكور لكن القرآن سيظل معك في صدرك هذه المظاهر الكونية ستنتقلب. النجوم هتنكدر لكن القرآن يصحبك ويأتيك يوم القيمة ويقول يا رب شفعني فيه يأتي تأتي البقرة وال عمران كانها غمامتان او غياياتان يجاجان عن صاحبهما. يأتي القرآن ويقول يا رب اظمأتوه بالنهار - 00:30:31

يأتي القرآن ويشفع لك. هذه المظاهر الكونية التي تنير ستتركك في وقت من الاوقات. هذا الصبح الذي تنفس سيتركك في وقت من الاوقات. لكن هذا القرآن لن يترك ابدا. لذلك قال الله عز وجل والنجم اذا هو ما - 00:31:00

قال صاحبكم وما غوى ان النجم قد يسقط قد يهوي قد يغرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لن يضل ابدا ولن يخوی. نور الوحي لن يتغير ابدا انه لقول رسول كريم. هنا جبريل عليه السلام. شف ربنا خاطبك الاول على مشاعر - 00:31:20

خوف الرجاء. والآن يخاطب عقلك. لماذا ترفضون القرآن؟ القرآن شف السنـد لما واحد يجيب لك خبر بتقول له ايه السنـد بتاعك؟ الكلام ده انت جاي منين؟ فربنا بيقول لك جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل تكلم بالكلام الى جبريل وجبريل نزل بالقرآن - 00:31:45

الى النبي صلى الله عليه وسلم شف هذا السنـد في علم الحديث في حاجة اسمها علم الاسانيد انك بتجيـب الاسانيد بتاعة الرجال بتوع السنـد وشوف كل واحد ايه مواصفاته فربنا سبحانه وتعالى بيقول لك شف وصف جبريل. رسول ايه مواصفاته؟ رقم واحد كريم. ذي قوة - 00:32:05

العرش مكين مطاع ثم امين. خمس مواصفات. انه لقول رسول كريم. ليس بخيـل مش هيـخيـي حاجة من الكلام. كريم. والعرب لما بتختار اكرم الناس عـشـان تبعـته برسـالـة. اذا الرسـالـة هـامـة جدا - 00:32:29

تخـيل لما حـامل الرسـالـة يـبـقـى اـعـلـى واحد فيـ الدـوـلـة مـسـلاـ. رـايـح بـرسـالـة مـعـيـنةـ. اـذاـ هـذـهـ رسـالـةـ عـظـيمـةـ. لـوـلاـ قولـ رسولـ كـريـمـ. ذـيـ قـوـةـ انـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـنـتـزـعـ مـنـهـ شـيـئـاـ. لـاـ جـنـ هـيـسـتـطـيـعـواـ وـلـاـ وـيـرـفـعـ قـرـيـةـ باـكـمـلـهـاـ بـطـرـفـ جـنـاحـهـ. جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ. لـنـ - 00:32:49
يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـنـتـزـعـ مـنـهـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ. ذـيـ قـوـةـ عـنـ ذـيـ العـرـشـ مـكـيـنـ لـهـ مـكـانـةـ عـنـ الدـلـلـ. وـدـاـيـمـاـ حـامـلـ الـقـرـآنـ كـدـهـ. لـهـ مـكـانـةـ عـنـ الدـلـلـ.
وكـذـلـكـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ فـيـ الـأـرـضـ. حـامـلـ الـقـرـآنـ - 00:33:09

انـ منـ اـكـرـامـ اللهـ اـنـ مـنـ اـجـالـ اللهـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـنـ اـجـالـ اللهـ اـكـرـامـ حـامـلـ الـقـرـآنـ ذـيـ قـوـةـ عـنـ ذـيـ العـرـشـ - 00:33:27

شيـ ماـكـيـنـ مـاـكـيـنـ لـهـ مـكـانـةـ عـنـ الدـلـلـ. مـطـاعـ ثـمـ. ثـمـ اـيـ هـنـاكـ عـنـ الدـلـلـ. مـطـاعـ اـيـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ تـطـيـعـهـ. وـكـذـلـكـ لـابـدـ اـرـضـ اـنـ النـاسـ يـطـيـعـونـ
اهـلـ الـقـرـآنـ. لـاـ يـصـدـرـونـ الـاـعـنـ رـأـيـهـمـ حـتـىـ لـاـ يـضـلـوـاـ. حـتـىـ لـاـ يـتـيـهـوـاـ - 00:33:41

اطيعوا الله والرسول واولي الامر واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال بعض اهل العلم هم الامراء وقال بعضهم هم العلماء. لذلك لابد ان العلم مع الامارة. لو الامارة ابتعدت عن العلم بالقرآن فهو ملك عضود وليس خلاف راشد. حينما يقتربن ان تكون -
الراشدة. لما اهل القرآن يجتمعوا او هو نفسه. يبقى هو الامير هو اذا هذه هي الخلافة الراشدة. مطاعم امين لم ينتقص ولو كلمة واحدة. ولو حرف امانة ثقيلة. تبلغ الدعوة امانة ثقيلة جدا. ذلك اول -
00:34:21

ان تسعر بهم النار والعياذ بالله قارى للقرآن. والعياذ بالله. امانة ثقيلة. ايak ان تبدل انت مجرد حامل رسالة اول من تسعر بهم النار. منهم قارئ القرآن ولكن له مرائي. لم يبتغي -
00:34:44
هذا العمل وجه الله عز وجل. مطاعم ثم امين. دي مواصفات حامل الرسالة. سيدنا جبريل. طب والنبي صلى الله عليه وسلم انت
تعلمون وما اصحابكم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم في سورة يونس وقد لبست فيكم عمرا من قبله.انا مش عايش وسطكم.
مش الامانات بتاعتكم عندي في البيت -
00:35:04

مش انا الصادق الامين وما صاحبكم بمجنون يبقى بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم رقم واحد ليس هو صاحبكم. رقم اثنين ليس
من روح. رقم ثلاثة ولقد رأه بالافق وبنشوف اعجاز القرآن -
00:35:26
وهو بيعلمك علم الاسانيد. الامام مسلم في شرطه ما بين ان لما يقول حدثني فلان عن فلان يقول لك لازم فلان يكون عايش في عصر
فلان. يعني لو فلان مات سنة ستين هجرية. واللي بعده اتولد -
00:35:41

سنة واحد وستين هجرية او اتولد حتى سنة ستين هجرية يبقى ما التقاش به. ما عاصوش بعض. الامام البخاري كان اشد في الشرط. لم يشترط المعاصرة فقط. ولكن يشترط ان لازم الاتنين يكونوا التقوا مع بعض. اشترط اللقاء وهنا ربنا بيقول لك ان النبي
صلى الله عليه وسلم التقى بجبريل رأي العين ولقد -
00:36:01

رأه والدنيا واضحة بالافق المبين يبقى ايه الاحتمالات؟ غريب لا مش غريب هو صاحبكم. ليس بمجنون. الكلام ده جابه منين هو شاف
سيدنا جبريل؟ لقد رأه بالافق المبين. طب النبي صلى الله عليه وسلم بخيل -
00:36:21
وما هو على الغيب بضنين. ده النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا. صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
اي في حد بيصلني ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الله يرد روحه حتى يرد علينا السلام. مش خلاص بقى اللي خلاص يستريح
لأ. النبي صلى الله عليه وسلم -
00:36:35

هو حتى في قبره يرد علينا السلام. النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يقف عند الصراط وعند الحوض. النبي صلى الله عليه
 وسلم يسقي الناس. النبي صلى الله عليه وسلم -
00:36:55
يسجد تحت العرش. النبي صلى الله عليه وسلم يحلق ويدق الجنة بباب الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا وما هو على
 الغيب بضنين. اي لا يضل بشيء ليس بخيل وفي قراءة ومواعي الغيب بالظنين اي ليس بمعهم. اوعوا تزوروا فيه سوء ابدا. وما وعى
 الغيب بالظنين في قراءة اخرى. ايak ان تظن -
00:37:05

في سوء وهو عن الغيب ضنين. دي كل الاحتمالات. لسه احتمال تاني. اخر احتمال ان حد ممكن يجيب قرآن زيه. وما هو بقول
شيطان رجمي ابدا والله يقول لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا.
وما هو -
00:37:25

قولي شيطان رجمي. فاين تذهب؟ بعد ما منزه اليوم القيمة اللي في الاول والدليل الحق ان القرآن عند الله. هتروحوا فين هتروح
فين من ربنا؟ اقرأ القرآن فرصة شهر رمضان امسك المصحف اقرأ القرآن احنا في زمن فتن تلقى الوحي مباشرة اقرأ -
00:37:45
قرآن اقرأ وتدرك وتلقى. اقرأ القرآن عش مع الایات. الایات تخاطبك. الله عز وجل تكلم بهذا الكلام حقيقة تهتز له
السماءات. حفظه الله من التبديل والتغيير. اقرأ القرآن ان تقرأ القرآن -
00:38:05

اين تذهبون؟ قال قنادة اي فاين تذهبون عن كتابي؟ سايبين القرآن ورايحين فين مش خايفين من البعض. الصحف هتنشر هتسأل
عن القرآن. فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعبد امين. دعوة الاسلام دعوة عالمية وستنتشر قطعا. مهما بلغ الاستضعف بالمسلمين سوف

ينتشر هذا الدين حتماً والله - 00:38:23

والله والله ليتمكن الله هذا الامر كما اقسم النبي صلى الله عليه وسلم ان هو الا ذكر للعالمين بس مش لاي حد لازم تبقى عايش لازم يبقى جواك رغبة. لازم هتموت وتفهم القرآن. لمن شاء منكم ان يستقيم. ليس هناك استقامة من غير قرآن. ده امر قطعي - 00:38:50

مستحيل انسان يبقى عايش مستقيم يقول لك انا ماشي على الصراط المستقيم. مستحيل من غير قرآن مستحيل. انت بتقول لي يومياً اهدنا الصراط المستقيم. ربنا بيقول لك عايز الصراط المستقيم في القرآن لمن شاء منكم ان يستقيم ولكن لابد ان تلجم الى الله.

لازم تدعى ربنا وما تشاوون الا ان يشاء الله. رب - 00:39:10

رب العالمين هذه السورة العظيمة انا اعتذر عن الاطالة. هذه السورة كانك تشاهد القيامة رأي العين. هذه السورة تحدث لابد ان تحدث انقلاب في حياتك لازم تغير تفكيرك. لازم وانت بتقرأ القرآن بعد كل سورة تتطلع متغير. لازم تتغير زي ما انت بتقرأ القرآن يوم القيمة وكل - 00:39:31

اية بتقرأها بتتغير بتطلع يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ وارتقا فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها. زي ما القرآن بيغيرك في الآخرة لازم القرآن يغيرك في الدنيا. زي ما القرآن هيرفعك ان شاء الله. ربنا يجعلنا من اهل القرآن جميعاً. زي ما القرآن هيرفعك في الآخرة. لازم القرآن - 00:39:51

وان يرفعك في الدنيا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا القراءة القرآن اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا الجهد بالقرآن. اللهم ارزقنا العمل لنصرة دينك - 00:40:11

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. عليك متوكلين. اليك اواهين منيبين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا ليلة - 00:40:31
القدر اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم وحد صف - 00:40:51

واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصرهم نصراً عزيزاً مؤذراً.
اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم ربنا ات - 00:41:11

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:41:31 00:41:41 -